استخدام مدخل الجودة الشاملة في تقييم فعالية التعليم المحاسبي في ضوء المعايير الدولية للوفاء باحتياجات سوق العمل الليبي

■ د/ خيرية محمد إبراهيم ابوبكر* ■ د/ مبروكة احضيري المزوغي** ■ أ / مريم المهدي محمد مصباح***

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى تقييم فعالية التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات سوق العمل الليبي باستخدام مدخل الجودة الشاملة في ضوء المعايير الدولية ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الاستقرائي لتفسير الاستبيان واستخلاص النتائج وتوصلت الدراسة إلى متوسطية الخبرة العملية لدى أعضاء هيئة التدريس في صقل الطلاب وزيادة فعالية التعليم المحاسبي وكذلك متوسطية ربط المقررات الدراسية بالواقع العملي لتنمية القدرة على التحليل و التفكير ألانتقادي بصورة موضوعية وقلة اعتماد عضو هيئة التدريس على الأساليب الحديثة في الدروس مثل العروض التقدمية وتطبيقات الحاسب اللوحي وضعف المقررات والمناهج الدراسية من حيث تناسبها مع الممارسات المهنية في الواقع العملي وأوصت الدراسة بضرورة تطوير المقررات الدراسية بالواقع العملي للتعليم المحاسبي وكذلك تطوير طرق التعليم المحاسبي وفق الطرق الحديثة بما يتناسب مع سوق العمل كما يجب زيادة اهتمام مؤسسات التعليم المحاسبي بطلابها وتوثيق العلاقات بينها وبين مؤسسات وشركات الدولة لتطوير الطالب المحاسبي وتدريبه وتوفير المراجع العلمية ذات العلاقة المباشرة بالتعليم المحاسبي والمجال الخدمي .

* عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة طرابلس
** عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة طرابلس
*** عضو هيئة تدريس بقسم المحاسبة – كلية الاقتصاد والعلوم السياسية- جامعة طرابلس

المقدمة :-

مما لاشك فيه أن جودة مهنة المحاسبة والمراجعة تتوقف على عدة عوامل من أهمها :

جودة التعليم المحاسبي، حيث تقع مسؤولية إعداد محاسبين مؤهلين بالمهارات المهنية اللازمة لممارسة المهنة على عاتق عدة جهات تأتي في مقدمتها مؤسسات التعليم المحاسبي، ولذلك فقد احتلت قضية التعليم المحاسبي أهمية خاصة وكانت محور اهتمام العديد من الأبحاث، ويعزى في ذلك لأهمية الدور الذي يلعبه التعليم المحاسبي في مهنة المحاسبة والمراجعة، وهو ما فرض على مؤسسات التعليم المحاسبي ضرورة أن توفر كل متطلبات هذا التعليم حتى تسهم في إعداد وتأهيل خريجي تخصص المحاسبة (المليجي، فؤاد السيد 2016). فالمحاسب في العصر الحالي أصبح جزءا أساسيا من فريق الإدارة الذي يسهم في عملية اتخاذ القرارات التي بأعلى المستويات بالمؤسسة، ويشارك في تخطيط الاعمال واتخاذ قرارات التوسع والاستثمار وتسعير المنتجات وغيرها من القرارات المؤثرة على أداء المنشآت (جريس، 2003). وعلى الرغم من أهمية التعليم المحاسبي ودوره المؤثر في تحديد جودة مهنة المحاسبة والمراجعة إلا أنه تعرض للعديد من الانتقادات بشأن عدم قدرته على القيام بالدور المنوط له بالكفاءة والفعالية المطلوبين، حيث وجهت العديد من الدراسات عدة انتقادات لبرامج التعليم المحاسبي خلال السنوات الماضية، وبصفة خاصة فيما يتعلق بتركيزها على النواحي الفنية وإهمالها الكامل للمهارات، والأخلاقيات، والشفافية وقواعد الحوكمة منها دراسات (Crawforda, et, al, 2014, Jackling, et, al, 2007). والتي ترى أن الانهيارات والأزمات المالية التي حدثت في بداية القرن الواحد والعشرين في العديد من الشركات الكبيرة تعتبر دليلا على فشل التعليم المحاسبي، منتقدة مهنة المحاسبة والمراجعة لإغفالها عددا من القيم والمبادئ التي كان من المفترض أن تتوافر فيمن يمتهنون هذه المهنة. وعلى الجانب الآخر يلاحظ أنه من أهم السمات المميزة للتعليم العالي- والذي يعد التعليم المحاسبي جزءا منه—في الدول النامية هو الاعتماد على أسلوب التعليم بأعداد كبيرةeducation Mass حيث زيادة عدد الدارسين في البرامج الدراسية المختلفة، وهو ما يثير الشك في جودة التعليم العالي (Huong, 2016, shin, 2015).

مشكلة الدراسة :

تعتبر أهمية التعليم المحاسبي ودوره المؤثر في تحديد جودة مهنة المحاسبة والمراجعة إلا أنه تعرض للعديد من الانتقادات بشأن عدم قدرته على القيام بالدور المنوط به بالكفاءة والفعالية المطلوبين، وأنه يعاني الكثير من المشاكل وأوجه القصور منها ما يتعلق بالمقررات الدراسية، ومنها ما يتعلق بأساليب التدريس، وغيرها من المشاكل التي تجعل التعليم المحاسبي غير قادر على تخريج محاسبين مؤهلين قادرين على الوفاء بمتطلبات الوظائف المحاسبية بسوق العمل، وتزيد من فجوة التوقعات (Huong, 2016, Shin, 2015).

فلقد أصبح تطوير التعليم المحاسبي مطلبا جوهريا وأساسيا للمجتمعات المعاصرة، وضرورة ملحة لمواجهة تحديات العصر التي تتمثل في ثورة المعلومات والاتصالات والعلوم والتقنيات الحديثة، والتي واكبها تغيرات وأحداث اقتصادية وثقافية واجتماعية (إسماعيل، طارق 2011). وتلقى إدارة الجودة الشاملة هذه الأيام قبولا من مؤسسات التعليم العالي نظرا لأنها تشجع على التنافس في استقطاب الدارسين أو المستفيدين الأساسيين، إضافة إلى ذوى الاهتمام الخارجي و أرباب العمل والتوظيف (Edward Deming, 2014).

وبناء على ما سبق يمكن تلخيص مشكلة الدراسة في انخفاض جودة التعليم المحاسبي وعدم قدرته على تخريج محاسبين مؤهلين قادرين على تلبية متطلبات الوظائف المحاسبية، الأمر الذي يتطلب معه البحث عن سبيل تطوير برامج التعليم المحاسبي في البيئة الليبية، وتقترح الباحثات في ذلك الالتزام بمتطلبات المعايير الدولية للتعليم المحاسبي والاشتراطات التي تضعها والتي من بينها تهيئة بيئة مؤسسة التعليم المحاسبي، وهو ما يمكن تحقيقه من خلال تبني مدخل إدارة الجودة الشاملة لتقييم فعالية التعليم المحاسبي .

تساؤلات الدراسة :

انطلاقا من مشكلة الدراسة وتحقيقا لأهدافه، تحاول الباحثات الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما واقع التعليم المحاسبي الجامعي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس؟

2- ما مدى إمكانية تطوير التعليم المحاسبي باستخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة طرابلس؟

3- هل هناك اتفاق في الأدب المحاسبي على أن واقع التعليم المحاسبي يعاني مجموعة من أوجه القصور التي تجعله غير قادر على الوفاء باحتياجات سوق العمل ؟

4- هل هناك اتفاق في الأدب المحاسبي على فاعلية دور مدخل إدارة الجودة الشاملة في تحسين كفاءة وفعالية المؤسسات المطبقة فيها ؟

5- إلى أي مدى توجد اختلافات في الآراء بين العينات حول انخفاض فعالية النظام الحالي للتعليم المحاسبي، وأهمية تبني متطلبات الجودة الشاملة لزيادة فعالية التعليم المحاسبي في تأهيل خريجين قادرين على الوفاء باحتياجات سوق العمل المحاسبي الليبي ؟

6- إلى أي مدى تتحسن فعالية النظام الحالي للتعليم المحاسبي بتبني مدخل الجودة الشاملة للوفاء باحتياجات سوق العمل المحاسبي الليبي (قياس درجة التحسين المتوقعة) ؟

فرضيات الدراسة.

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول مدى فاعلية التعليم المحاسبي الجامعي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية للطلاب بجامعة طرابلس.

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول إمكانية تطوير التعليم المحاسبي باستخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية للطلاب بجامعة طرابلس.

الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول مدى فاعلية التعليم المحاسبي الجامعي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس.

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس للبحث في تقييم فعالية التعليم المحاسبي للوفاء باحتياجات سوق العمل الليبي باستخدام مدخل الجودة الشاملة في ضوء المعايير الدولية، ويتفرع من هذا الهدف عدة أهداف فرعية تتمثل فيما يلي:

1- تحليل واقع التعليم المحاسبي الجامعي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية حتى يتسنى تحديد الفجوة بين المهارات والمعرفة المكتسبة للخريجين واحتياجات سوق العمل.

2- دراسة مدى أمكانية تطوير التعليم المحاسبي باستخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة.

3- تحديد المنافع المترتبة على استخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة بالمقارنة بالواقع الحالي للتعليم المحاسبي.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من كون الاهتمام بالتعليم المحاسبي في المجتمع الليبي سوف يؤدى إلى زيادة جودة أداء خريجي المحاسبة في الحياة المهنية، وبالتالي انخفاض نسبة البطالة الهيكلية الذي ينعكس بطبيعة الحال على كل من الحياة الاقتصادية والاجتماعية في المجتمع الليبي، كما تزيد من أهمية البحث أن هناك ندرة في الدراسات المحاسبية المهتمة بتقييم واقع التعليم المحاسبي في المجتمع الليبي في ضوء استجابتها لاحتياجات سوق العمل المحاسبي.

حدود الدراسة:

- **حدود زمانية:** تمت الدراسة الميدانية في الفصل الدراسي الخريف من العام الدراسي 2017 - 2018م .
- **حدود مكانية:** تحقيق الدراسة على طلاب جامعة طرابلس كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بمدينة (طرابلس).
- **حدود موضوعية:** الجودة الشاملة ومقارنتها مع الطريقة الاعتيادية.

الدراسات السابقة: فقد قامت الباحثات بتقسيم هذه الدراسات إلى محورين:

المحور الأول:

دراسات تناولت تقييم وتطوير التعليم المحاسبي في ضوء المعايير الدولية للتعليم.

1. دراسة (Watty, et al, 2010).هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى استفادة أعضاء هيئة التدريس من التقدم التكنولوجي في زيادة فعالية التعليم بمؤسسات التعليم العالي، والوقوف على أهم العوامل التي تزيد من مقاومة أعضاء هيئة التدريس لتبني التقنيات الحديثة في التدريس، ويعتقد93 % من أعضاء هيئة التدريس الذين تمت مقابلتهم يرون أن مقاومة القائمين بتدريس المحاسبة من أهم المعوقات التي تعوق تطبيق الوسائل التكنولوجية الحديثة، وأن من أهم العوامل التي تؤدى إلى مقاومة القائمين بتدريس المحاسبة لوسائل التكنولوجيا الحديثة: ضغط العمل، عدم الاهتمام بالتكنولوجيا، الوقت، تفضيل طرق التدريس التقليدية وتوصلت نتائج الدراسة إلى أهم عامل يؤدي إلى مقاومة القائمين بالتدريس للتكنولوجيا، الحديثة هو عامل الوقت.

2. دراسة (Lesley& Kerry, 2016).هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في السنة الدراسية الأولى في برامج التعليم المحاسبي في جامعة جنوب أفريقيا وتقديم دليل على درجة المنفعة المدركة من جانب الطلاب بشأن مواقع التواصل الاجتماعي، وقد اعتمدت الدراسة على قائمة استقصاء ، وتكونت عينة الدراسة (262) وقد توصلت الدراسة إلى وجود منفعة من وراء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في عملية التعليم المحاسبي، وزيادة قدرة متابعة المحاضرات بشكل متزايد.

3. دراسة (Pratama, 2015). هدفت الدراسة إلى تحديد الفجوة بين وجهتي نظر الاكاديميين والممارسين بشأن الكفاءة المهنية، واستخدام الباحث قوائم الاستقصاء، وتكونت عينة الدراسة (60) مفردة موزعة بالتساوي بين الأكاديميين والممارسين، وتوصلت نتائج الدراسة إلى إن هناك فجوة بين اهتمامات وتركيز كل من الأكاديميين والممارسين فيما يتعلق بمجالات المعرفة المحاسبية، والمهارات الفنية، والتوجهات.

المحور الثاني:

دراسات تناولت مدخل الجودة الشاملة في تحسين العملية التعليمية.

1. دراسة (رزق، 2017).وتمثل الهدف الرئيس للبحث في اقتراح آليات لتطوير الأداء المؤسسي بمدارس التعليم الفني بمصر في ضوء مدخل إدارة الجودة الشاملة،واستخدم البحث المنهج الوصفي وتوصلت نتائج الدراسة إلى أنه بالمقارنة بين درجة استجابة أفراد العينة لأداء ممارسات معايير إدارة الجودة الشاملة للمدارس المعتمدة والمدارس غير المعتمدة تبين أن درجة استجابات أفراد العينة للمدارس المعتمدة معظمها كانت عالية، وكانت درجة استجابات أفراد العينة للمدارس غير المعتمدة معظمها كانت ضعيفة وضعيفة جداً لذلك فمدخل إدارة الجودة الشاملة لها تأثير إيجابي على تطوير الأداء المؤسسي بمدارس التعليم الفني في مصر. مما يدل على ضعف قدرة المدرسة غير المعتمدة على أداء ممارسات معايير إدارة الجودة الشاملة لوجود العديد من المعوقات والمشكلات تعوق تطبيق مدخل إدارة الجودة الشاملة واعتماد جودة مدارس التعليم الفني في مصر.

2. (Galdos et al، 2012).هدفت الدراسة إلى التعرف على معايير الجودة من وجهة نظر القائمين بالتدريس، وتكونت العينة من (626) من أعضاء هيئة التدريس الذكور و407 من أعضاء هيئة التدريس الإناث، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن عامل الخبرة يؤثر بشدة في جودة العملية التعليمية.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة نستطيع أن نخرج منها بالآتي:

- ندرة الدراسات التي اهتمت بالتعليم المحاسبي وفقا لمدخل الجودة الشاملة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهجية البحث حيث إن أغلب الدراسات اعتمدت المنهج شبه التجريبي.
- إن نتائج الدراسات السابقة أظهرت أن مدخل الجودة الشاملة يمكن أن يسهم في تيسير التعليم.

- وقد استفادت الدراسة الحالية من نتائج الدراسات السابقة في اختيار منهجية الدراسة ،وتصميم أدواتها، وتأكيد فكرة استخدام الجودة الشاملة ، حيث يمكنها أن تسهم في تقدم التعليم المحاسبي في الجامعات وبالتالي تيسير تعليمها وتنمية مهاراتها.
- الاستفادة من الدراسات السابقة في إعداد الإطار النظري للدراسة الحالية ،ومعرفة الأساليب والمعالجات الإحصائية المستخدمة بما يتناسب مع الدراسة الحالية سواء فيما يتعلق بالتأكد من تكافؤ مجموعات الدراسة قبل بدء تطبيق المعالجة ، وفي استخراج النتائج والإجابة عن أسئلة الدراسة.

منهج الدراسة :-

لتحقيق أهداف الدراسة سيتم استخدام المنهج الاستقرائي في تجميع وتحليل وتفسير ما ورد في الأدب المحاسبي من نقاش وجدل حول الموضوع محل الدراسة ، أما في الدراسة الميدانية سيتم استقصاء أراء المشاركين في الدراسة حول استخدام مدخل الجودة الشاملة في تقييم فعالية التعليم المحاسبي في ضوء المعايير الدولية للوفاء باحتياجات سوق العمل الليبي ، تم تجميع واستقراء البيانات واستنباط وتفسير واستخلاص النتائج التي انتهت إليها الدراسة .

الإطار النظري:

المحور الأول : التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة:

إن التعليم المحاسبي و مهنة المحاسبة هما مجالان لا يمكن فصلهما عن بعضهم البعض. فالتعليم المحاسبي الجيد يجب أن يؤدي في النهاية إلى إخراج محاسب مؤهل أكاديميا ليقوم بدوره المهني في سوق العمل بكل كفاءة. وقد أوضحت الدراسات السابقة أن قلة التعاون والتنسيق بين التعليم المحاسبي ومهنة المحاسبة سوف يؤدي إلى اهدار المصادر الطبيعية للدولة، أوعلى الأقل بطء تطوير مهنة المحاسبة في الدولة وبالتالي عدم الاستجابة السريعة للتحديات في الاقتصاد الحديث أو التعامل السليم مع الأزمات المالية والاقتصادية (Ali and Ahmed, 2007).

يعتبر التأهيل المهني المحاسبي من الضروريات في عصرنا الحالي فوجود مهنة محاسبة ذات أصول مكتوبة ومتعارف عليها ضمن معايير معينة مع توفر المحاسب المؤهل الملتزم في ممارسته لهذه المهنة بأصولها وأخلاقياتها يؤدي إلى تزويد إدارة المنشأة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرار سواء في مرحلة التخطيط أو مرحلة مراقبة التنفيذ أو مرحلة تقييم الأداء للبرامج والمشاريع الإنمائية. الأمر الذي يجسد القول إن من يمتلك المعلومات يمتلك القرار، وهذا ما أعطى مهنة المحاسبة مزيداً من الأهمية خاصة في ظل ظهور المشروعات الكبرى، حيث أصبحت مهنة المحاسبة أداة في صنع القرار يمد متخذي القرار بالمعلومات التي ترتكز حول الماضي والمستقبل، ولذلك فإن صحة ودقة القرار الإداري يعتمدان بدرجة كبيرة على صحة ودقة المعلومات والتقارير المقدمة إلى الإدارة أو متخذي القرار.

إن التعليم المحاسبي في ليبيا مازال في الجامعات تقليدياً حيث لا تزال الطريقة التقليدية لتدريس المحاسبة في جامعاتنا هي الشائعة، حيث تدرس الموضوعات المحاسبية كالمحاسبة والمراجعة المالية والمحاسبة الضريبية والنظم وغيرها دون ترابط فيما بينها وقد استلهمت من الأبحاث والتقارير التي قامت بها جمعية المحاسبة الأمريكية لتقييم التعليم المحاسبي في الدول النامية. بشكل خاص فقد أثارت إحدى دراسات جمعية المحاسبة الأمريكية شكوكا حول أساليب التعليم المحاسبي ومدى ملائمتها للممارسات المحاسبية واخلاقياتها ودعت إلى ضرورة اهتمام الجامعات بأساليب التعليم وتحديثه وزيادة التركيز على القدرات والمهارات المهنية، ولا يتكامل دور الجامعة إلا بتعاون لصيق مع المنظمات والتنظيمات المهنية المحاسبية حيث لها القدرة على إبراز متطلبات الممارسة المهنية وما ينكشف لها من عيوب البرامج التعليمية السارية، والجامعة باعتبارها هيئة أكاديمية متخصصة لها القدرة على وضع البرامج والتدريب وتخريج الطالب المؤهل الذي يتوفر فيه المهارات اللازمة فقد يكون من عوامل الضعف بالمحاسبة في عالمنا هي البرامج التدريسية بالجامعات والتي تتمسك بالطرق التقليدية، فقد ثبت في إحدى الدراسات وجود علاقة ايجابية بين مهارات تبادل المعلومات وإيصالها والنجاح في العمل المحاسبي، وهو أمر ينقص التعليم المحاسبي وسيظل كذلك إلى أمد غير قصير مالم يتم تدارك الأمر (أسامة عبد اللطيف محمود واخرون، 2015).

المحور الثاني: الجودة الشاملة.

مفهوم إدارة الجودة الشاملة:

لا يوجد تعريف واحد متفق عليه بشأن مفهوم إدارة الجودة الشاملة، وذلك كغيره من المفاهيم الإدارية، وذلك لتعدد وجهات النظر لمفهوم الجودة ذاته والذي يختلف، سواء من وجهة نظر المنتج، أو وجهة نظر العملية المطلوب أداؤها، أو من وجهة نظر السوق (Sahney, 2016) كما يرى كل من (Pandi, Et al, 2009)(Sutton, et al, 2001) " أن إدارة الجودة الشاملة أنها: " منهج إدارى يسعى إلى البحث عن المصادر التي تمكن من القيام بالتحسين المستمر لإمداد العملاء بمنتجات وخدمات على درجة عالية من الجودة " .

وفى حين يرى (Blankmur, 2004) : " أن إدارة الجودة الشاملة هي إحدى النظريات الإدارية التي تهدف إلى تقديم الخدمات بما يحقق رضاء المستفيدين منها بصورة كاملة " . أما في مجال التعليم المحاسبي، فيرى (Huong&Louise 2016) أن إدارة الجودة الشاملة هي: " تطبيق لمفاهيم الجودة على مستوى الجامعة ككل، من خلال التزام الإدارة واهتمامها بجميع أوجه الخدمات ذات الأهمية للعميل".

أهمية إدارة الجودة الشاملة ومزاياها في التعليم المحاسبي:

تعد إدارة الجودة الشاملة ثورة إدارية وفلسفة يجب الإيمان بها قبل الدخول في تطبيقها، وتعتبر من المرتكزات الأساسية لنجاح معظم المؤسسات التي أخذت ترسخ المفاهيم الأساسية لها، وذلك لما أثبتته تجارب العديد من المؤسسات بشأن وجود علاقة قوية بين ترسيخ فلسفة الجودة الشاملة وبين زيادة أرباحها وإنتاجها وتعزيز مركزها التنافسي في الأسواق، وقد تضافرت العديد من العوامل التي أدت إلى الاهتمام بالجودة الشاملة يذكر منها (Peter &Harold, 1999)

وإن زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات التي ترغب في تقديم أفضل الخدمات وبأقل الأسعار، وهو ما يتطلب تطبيق الجودة الشاملة في مجال التعليم لتوفير الافراد القادرين على تحقيق أهداف هذه المؤسسات بشكل يواكب احتياجات سوق العمل. ازدياد الاتجاه

نحو الخصخصة، بهدف الإبداع في العمل بشكل أكبر من خلال أكبر عدد من تخصص الافراد وإدخالهم فى دورات تخص جوهر عملهم وهو ما يستدعي ضرورة الاهتمام بالتعليم الجامعي بصفة عامة والمحاسبي بصفة خاصة، لتوفير التخصصات الدقيقة بعد تطبيق الخصخصة والعمل بشكل متكامل لتحقيق أعلى درجات الجودة. تحول بعض الدول النامية إلى دول متطورة مثل كوريا الجنوبية وتايوان واندونيسيا أدى إلى اهتمام هذه الدول بالجودة الشاملة خاصة في مجال التعليم وتطبيقها في صناعتها الوطنية للانطلاق إلى العالمية. كما يرى (Sahney ,2016) ضرورة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم حتى يمكنها أن تظل قادرة على البقاء والمنافسة والنجاح في الأجل الطويل.

مزايا مدخل إدارة الجودة الشاملة

هناك مجموعة من المزايا التي يمكن أن يحققها تطبيق مدخل إدارة جودة الخدمة الشاملة في مؤسسات التعليم يعرضها (Bielfeldt&Ostergren ,2005) وهى: تحسين جودة الخدمة التعليمية، وتخفيض الوقت الضائع بدون استفادة أو تحصيل علمي، وتعزيز الإبداع لدى الموظفين، ورفع كفاءة استخدام الوقت، وزيادة الحصة السوقية من خلال الميزة التنافسية المستدامة. كما أضاف (Sutton, et, aI, 2001) أن تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة في الجامعات يؤدي إلى:

1- إداريا: تحديد الأهداف ورسالة الجامعة والكليات بشكل واضح، وتوثيق العمليات الإدارية وتثبيتها، وتحليل وتطوير العمليات الإدارية، وتوضيح الإجراءات الإدارية وتوضيح الأدوار المختلفة، وتحسين عملية الاتصال وتوفير المعلومات وتسهيل عملية اتخاذ القرار وتحسينها.

ب- أكاديميا: توفير البيئة المناسبة للتعليم والتعلم، تحسين نوعية الخدمات التعليمية المقدمة وكفاءتها، والمراقبة المحكمة للعمليات التعليمية، وزيادة خبرة المدرسين عن طريق القيام بعلمية التدقيق المستمرة.

أوجه القصور في التعليم المحاسبي والآليات المقترحة لعلاجها :-

هناك قصور في التعليم لخص في الجدول التالي في محاولة لإيجاد الحلول لمعالجة تلك القصور

جدول رقم (1) أوجه القصور في التعليم المحاسبي والآليات المقترحة لعلاجه

أوجه القصور في التعليم المحاسبي	الآليات المقترحة لعلاجها
فيما يتعلق بالمقررات الدراسية	فيما يتعلق بالمقررات الدراسية
■ النقص في برامج التدريب والتأهيل المناسبة لسوق العمل. ■ ضعف الارتباط بين التخطيط في مؤسسات التعليم والتخطيط لقوى سوق العمل. ■ البطء في تغيير المقررات الدراسية لتناسب احتياجات سوق العمل. ■ اقتصار العلاقة بين مؤسسات التعليم ومؤسسات سوق العمل على علاقة أحادية الاتجاه من المؤسسات التعليمية إلى سوق العمل. ■ دعم كفاية الفترة الزمنية لفهم المقررات الدراسية. ■ عدم الاهتمام الكافي بتضمين أخلاقيات المهنة ضمن المقررات الدراسية. ■ دعم تحديث الكتب والمراجع الدراسية بالشكل المناسب.	■ تشكيل لجان استشارية للمقررات والبرامج الدراسية تضم العاملين بالإدارات المالية لمؤسسات سوق العمل. ■ إنشاء علاقات توأمة بين مؤسسات سوق العمل والمؤسسات التعليمية يتم بموجبها تبادل الخدمات والتدريب. ■ إدخال مقررات دراسية جديدة تسمح بالجمع بين المعارف الفنية والتدريب. ■ إتاحة الفرصة لتطبيق النتائج الايجابية التي أسفرت عنها البحوث الأكاديمية. ■ قيام مؤسسات سوق العمل بتوفير التنبؤات والتوقعات المرتبطة باحتياجات سوق العمل المستقبلية. ■ تشكيل لجان داخل المؤسسات الدراسية مهمتها مراقبة احتياجات سوق العمل. ■ استخدام بيانات حقيقية وحالات عملية من مؤسسات سوق العمل فى تدريس بعض المواد الدراسية.

■ إعداد الباحثات.

توصيات الاتحاد الدولي للمحاسبين حول المهارات التكنولوجية:

للتأكيد على أهمية اكتساب مهارات تكنولوجيا المعلومات وضع الاتحاد الدولي للمحاسبين توصيات يجب على المحاسبين الإلمام بها في المجالات التالية (بن صالح، عبدالله سليمان، 2014):

1- المعرفة العامة بتقنية المعلومات: وتشمل معرفة كيفية استخدام تكنولوجيا المعلومات في منظمات الاعمال والرقابة الداخلية لنظم الاعمال المعتمدة على الحاسب، وإدارة عملية تبني تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها واستخداماتها وتقييم عمليات الأنظمة المعتمدة على الحاسب.

2- استخدام المعرفة ومتطلبات المهارة: وتشمل الخبرة في منظمات الاعمال والتطبيقات المحاسبية، وفحص وتقييم وتشغيل وإدارة أنظمة المعلومات والرقابة عليها وحمايتها بالإضافة إلى الخبرة في استخدام برامج تطبيقات الإعمال الإدارية والمالية والتحليلية وبرامج الخدمات.

3- كفاءات مدير أنظمة المعلومات أو مقيمها أو مصممها: وتمثل أدوار المقيم والمدير والمصمم للمجالات المرتبطة بمهنة المحاسبة.

المعايير الدولية للتعليم المحاسبي، ودورها في زيادة فعالية التعليم المحاسبي.

المعايير الدولية للتعليم: النشأة، المفهوم، والأهمية: يمكن القول إن نشأة المعايير الدولية للتعليم ترجع في بدايتها إلى عام 1982، وهو العام الذي أصدر فيه الاتحاد الدولي للمحاسبين International Federation of Accountant (IFAC) أول إصداراته لما أطلق عليه الإرشادات الدولية للتعليم المحاسبي،International Accounting Education Guideline's (IAEGS) والتي حددت مكونات برامج التعليم المحاسبي، وقد ظل العمل بهذه الإرشادات حتى تم استبدالها في عام 2003 بما أطلق عليه المعايير الدولية للتعليم Education Standards International(ESI) وذلك من خلال تكوين مجلس مستقل منبثق عن الاتحاد الدولي للمحاسبين يسمى مجلس المعايير الدولية للتعليم

المحاسبي Education Standards Board Accounting (IAESB) The International تتمثل مهمته في وضع معايير في مجال تعليم مهنة المحاسبة والتي تصف الكفاءة والمهارات الفنية، القيم والأخلاق، والسلوكيات الواجب توافرها في خريجي التعليم المحاسبي. (Sahney, 2016) : . (Crawforda, et al2104)لذلك تم تأسيس مجلس المعايير الدولية للتعليم المحاسبي كمجلس مستقل يضع المعايير ويعمل تحت إشراف الاتحاد الدولي للمحاسبين (القواسمي، 2015). وتتضح الحاجة إلى المعايير الدولية في التعليم المحاسبي من خلال الدور الذي يمكن إن يلعبه المحاسبة المؤهل في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين، والتي تتضمن تحقيق المصلحة العامة وإعطاء الجمهور الثقة في مهنة المحاسبة(Mcpeak, et al, 2012). وتظهر أهمية وجود معايير للتعليم المحاسبي في أنها تساعد على تحقيق مايلى: (IFAC Education Committee, IES2, 2010) (**دنونوالجليلى**، 2010):

- تخفيض الخلافات الدولية بشأن التأهيل وعمل المحاسب المهني.
- تسهيل التنقل العالمي للمحاسبين المهنيين.
- تعزيز وتقوية المنافسة والمناظرة الدولية بشأن القضايا البارزة ذات العلاقة بتعليم المحاسبين وتطويرهم.
- تعزز من موضوعية المخرجات المحاسبية، ذلك أن موضوعية القياس التي تتطلبها المحاسبة لا يمكن تحقيقها إلا بوجود إطار متكامل يحكم عملية التطبيق.

ومما سبق يمكن القول بأن مجلس المعايير الدولية للتعليم المحاسبي يساهم في تحقيق رسالة الاتحاد الدولي للمحاسبين من خلال وضع الأسس والضوابط لإعداد المحاسب المهني المؤهل حسب المواصفات المحددة من قبل الاتحاد الدولي للمحاسبين.

محتوى المعايير الدولية للتعليم:

تمثل المعايير الدولية للتعليم المحاسبي قواعد أساسية يمكن الاسترشاد بها في تطوير المقررات الدراسية المحاسبية، وذلك من أجل سد الفجوة القائمة بين ما يدرسه الطالب نظريا من جهة ومتطلبات ممارسته المهنية من جهة أخرى، من خلال وجود معايير علمية محددة متفق عليها يمكن الاعتماد عليها كمرجعيه عند إعداد البرامج والخطط الدراسية (القواسمي وخداش، 2015).

الجانب العملي للدراسة

تناولت هذه الدراسة وصفاً لمجتمع وعينة الدراسة ، وكذلك إجراءات توزيع أدوات الدراسة على مفردات عينة الدراسة ، ثم يناقش المعالجات والأساليب الإحصائية المستخدمة التي اعتمدت عليها الدراسة في تحليل البيانات وصولاً إلى النتائج التي اسفرت عنها الدراسة ، ويشتمل على:

أولاً : ضبط مقياس ثبات وصدق الاستبيان

صدق الاستبيان يعني تمثيل للمجتمع المدروس بشكل جيد ، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الأسئلة، أما ثبات الاستبيان فيعني أننا إذا أعدنا توزيع هذا الاستبيان على عينة أخرى من نفس المجتمع وبنفس حجم العينة فإن النتائج ستكون مقارنة للنتائج التي حصلنا عليها ، و يتم اختبار صدق وثبات الاستبيان بإحدى معاملات الثبات مثل (معامل كرونباخ ألفا " Cronbach's Alpha"أو التجزئة النصفية Split-half) ومعامل الثبات يأخذ قيماً بين الصفر والواحد الصحيح .

معامل الصدق Validity : يقصد به أن المقياس يقيس ما وضع لقياسه ، ويساوي رياضياً الجدر التربيعي لمعامل الثبات .

وفما يلي نستعرض النتائج التي تم الحصول عليها بعد إجراء الاختبار لأسئلة الاستبيان المصممة للدراسة :

جدول رقم (1)

Case Processing Summary

		N	%
Cases	Valid	35	100.0
	Excluded(a)	0	.00
	Total	35	100.0

a Listwise deletion based on all variables in the procedure.

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	N of Items
0.911	31

يبين الجدول رقم (1) بأنه قد تم إدخال جميع الأسئلة المراد إجراء الاختبار عليها ولا يوجد فاقد بالبيانات ، ومن نتائج الاختبار يتبين أن قيمة معامل الثبات التي هي تساوي (0.911) ويعتبر معامل عالي الدرجة ومقبولة في العرف الإحصائي ، وللحصول على معامل الصدق نأخذ الجدر التربيعي لمعامل الثبات ونجده يساوي (0.954) ويعتبر هذا المعامل قويا وهذا يعني تمثيلا للمجتمع المدروس بشكل جيد ، أي أن الإجابات التي نحصل عليها من أسئلة الاستبيان تعطينا المعلومات التي وضعت لأجلها الاسئلة .

ثانياً : التحليل الإحصائي لعينة الدراسة .

تحليل الأسئلة المهنية بالدراسة المتعلقة بدراسة (استخدام مدخل الجودة الشاملة في تقييم فعالية التعليم المحاسبي في ضوء المعايير الدولية للوفاء باحتياجات سوق العمل الليبي) ومعرفة أراء واتجاهات المستجيبين للاستبيان وسيتم استخدام إيجاد التكرارات ونسبها وسيتم كذلك حساب المتوسط المرجح .

بما أن المتغير الذي يعبر عن الخيارات (كبيرة، متوسطة ،ضعيفة) مقياس ترتيبي ،والأرقام التي تدخل في البرنامج وهي (كبيرة3 = ،متوسطة2 = ،ضعيفة1 =) تعبر عن الأوزان نحسب بعد ذلك المتوسط الحسابي (المتوسط المرجح) ويتم ذلك بحساب طول الفترة أولاً وهي في هذه الدراسة عبارة عن حاصل قسمة2 على . 3حيث 2 تمثل عدد المسافات (من 1 إلى 2 مسافة أولى ، ومن 2 إلى 3 مسافة ثانية) ،3 تمثل عدد الاختيارات ، وعند قسمة2 على 3 ينتج طول الفترة ويساوي0.667 ويصبح التوزيع حسب الجدول التالي :

المتوسط المرجح	المستوى
من1 إلى1.666	ضعيفة
من1.667 إلى2.333	متوسط
من2.334 إلى3.00	كبيرة

إيجاد اتجاهات المستجيبين بنتائج التكرارات .

- التشخيص ووصف النظام الحالي :

جدول رقم (2) يبين نتائج التوزيع التكراري حول التشخيص ووصف النظام الحالي

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
	أعضاء هيئة التدريس	ت	٪	ت	٪	ت	٪
1	تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس الجوانب النظرية الخبرة العملية التي تساعد صقل مهارات الطلاب وزيادة فعالية التعليم المحاسبي	13	37.1	20	57.1	2	5.7
2	في معظم الأحيان يقوم عضو هيئة التدريس بربط المقررات بالواقع العملي وينمي القدرة على التحليل والتفكير ألانتقادي بصورة موضوعية	11	31.4	20	57.1	4	11.4
3	يتم تقييم أعضاء هيئة التدريس بشكل دوري من قبل الطلاب باعتبارهم متلقين لخدماتهم	7	20.0	18	51.4	10	28.6

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
4	يعتمد عضو هيئة التدريس على الأساليب الحديثة في التدريس مثل العروض التقديمية وتطبيقات الحاسب اللوحي والهواتف المحمولة	9	25.7	14	40.0	12	34.3
5	يلتزم عضو هيئة التدريس بشرح المقرر الدراسي كاملاً دون إلغاء كما أنه قلما يتغيب عن المحاضرات ولا يتطرق لموضوعات جانبية لاتمت للمحاضرة أو تعليم المحاسبي بصلة	6	17.1	18	51.4	11	31.4
6	تقيس الامتحانات التي يضعها أعضاء هيئة التدريس قدرة الطلاب على فهم المقررات والبرامج المحاسبية وكيفية الاستفادة منها لا على حفظ المقررات وتفريغها في كراسات الإجابة	10	28.6	15	42.9	10	28.6
7	يقوم معظم أعضاء هيئة التدريس بتخصيص ساعات مكتبية للطلاب للإجابة على تساؤلاتهم واستفساراتهم	5	14.3	19	54.3	11	31.4
	مؤسسات التعليم المحاسبي						
1	يستشعر الطلاب الثقة في مؤسسة التعليم المحاسبي ومتانة وصلابة النظام الذي يتم إداراتها به بشكل يساعد الطلاب على توفير أوقاتهم	3	8.6	22	62.9	10	28.6
2	تنمي مؤسسة التعليم المحاسبي في الطلاب روح العمل الجماعي وتعقد شراكات وبرامج تدريبية مع شركات ومؤسسات العمل الميداني	4	11.4	19	54.3	12	34.3

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
3	تساعد مؤسسة التعليم المحاسبي الطلاب في الحصول على فرص عمل مناسبة لهم وتجعل مصالح الطلاب ومستقبلهم أولوية بالنسبة لها	3	8.6	19	54.3	13	37.1
	المقررات والمناهج الدراسية						
1	تساعد المقررات المحاسبية على تأهيل الخريج للممارسة المهنية في الأعمال المعاصرة وتتناسب مع الممارسات المهنية في الواقع العملي	2	5.7	19	54.3	14	40.0
2	توجد زيادة في الجانب العملي الذي تتضمنه المقررات المحاسبية إلى جانب النظري وتتكامل المقررات المحاسبية بحيث لايوجد تكرار	1	2.9	19	54.3	15	42.9
3	يوجد اهتمام بتطوير المقررات العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس	2	5.7	17	48.6	16	45.7
4	جميع المقررات المحاسبية التي درستها ذات فائدة وتغني عن الحاجة لدورات تدريبية أساسية بعد التخرج وقبل البدء في العمل	1	2.9	16	45.7	18	51.4
5	الاعتماد على مرجع علمي واحد(كتاب عضو هيئة التدريس) وعدم الاعتماد على أكثر من مرجع يساهم بصورة ايجابية في فعالية التعليم المحاسبي	2	5.7	11	31.4	22	62.9

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
	سوق العمل						
1	تنظم معظم الشركات والمؤسسات أحداثا وندوات تعريفية بالمهارات الأساسية اللازم توافرها في الخرجين حتى يمكنهم من الالتحاق بسوق العمل	1	2.9	10	28.6	24	68.6
2	تقوم معظم الشركات والمؤسسات بتعيين حديثي التخرج وإكسابهم المهارات اللازمة لممارسة الاعمال ولا تشرط في معظم الأحيان توافر عدد محدد من سنوات الخبرة	1	2.9	8	22.9	26	74.3
3	**تنظر مؤسسات سوق العمل إلى الطلاب على أنهم ثروة بشرية جيدة يجب استغلالها وأنهم يمثلون رأس مال بشري يضمن لهم فرص التوسع وتنظر إليهم على أنهم غير مؤهلين للوظائف التي تحتاجها هذه المؤسسات**	1	2.9	13	37.1	21	60.0

يتضح من الجدول رقم (2) الخاص بنتائج التوزيع التكراري حول التشخيص ووصف النظام الحالي للتعليم المحاسبي بأن الإجابة على أسئلة الاستبانة الموجهة لمعرفة وصف النظام الحالي فتبين أن النتائج كانت للأسئلة الفرعية تشير إلى أن الإجابة كانت متوسطية باستثناء بعض الأسئلة كانت الإجابة ضعيفة وكانت هذه الإجابة تتمركز حول إجابات الأسئلة للمحور الفرعي (سوق العمل)حيث كان أكبر تكرار (26) بأعلى نسبة وهي (74.3 ٪) وهي إجابة السؤال (تقوم معظم الشركات والمؤسسات بتعيين حديثي التخرج وإكسابهم المهارات اللازمة لممارسة الإعمال ولا تشرط في معظم الأحيان توافر عدد محدد من سنوات الخبرة)

• مدخل الجودة الشاملة وأثره في تعليم المحاسبي :

جدول رقم (3) يبين نتائج التوزيع التكراري مدخل الجودة الشاملة وأثره في تعليم المحاسبي

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
	أعضاء هيئة التدريس	ت	٪	ت	٪	ت	٪
1	تتوافر الخبرة العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس التي تؤدي إلى ثقل مهارات الطلاب وتنمية مهارات النقد والبناء والتحليل ألانتقادي الموضوعي	10	28.6	17	48.6	8	22.9
2	التزام عضو هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات بالإضافة إلى اتباع طرق التدريس الحديثة من خلال العروض التقديمية والفيديوهات	8	22.9	17	48.6	10	28.6
3	وضع الامتحانات بشكل يقيس فهم الطلاب للمقررات الدراسية وكيفية الاستفادة منها في الواقع العملي (الإبداء)	7	20.0	17	48.6	11	31.4
4	وجود قنوات اتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال مواقع أعضاء هيئة التدريس أو بعض صفحات التواصل الاجتماعي ينمي الجانب الإنساني والاجتماعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	8	22.9	15	42.9	12	34.3

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
	مؤسسات التعليم المحاسبي	ت	٪	ت	٪	ت	٪
1	قيام مؤسسة التعليم المحاسبي بتنمية روح العمل الجماعي والريادة وإعلاء مصالح الطلاب على أية مصالح أخرى	3	8.6	14	40.0	18	51.4
2	عقد شراكات وبرامج تدريبية مع الشركات والمؤسسات في الواقع العملي ووجود إدارة مختصة بتسويق الطلاب والخريجين لسوق العمل	2	5.7	11	31.4	22	62.9
3	توافر آلية لتلقي الشكاوى والاستجابة لها والرد عليها من قبل مؤسسة التعليم المحاسبي	4	11.4	12	34.3	19	54.3
	المقررات والمناهج الدراسية	ت	٪	ت	٪	ت	٪
1	تخفيض ما تحتويه المقررات الدراسية من جوانب نظرية وزيادة الجوانب العلمية بشكل مركز وربط المقررات الدراسية بحالات من الواقع العملي	4	11.4	13	37.1	18	51.4
2	تنويع مصادر التعليم مثل الاعتماد على أكثر من مرجع علمي يزيد معارف الطلاب فيما يتعلق بالمقرر الدراسي	5	14.3	12	34.3	18	51.4

م	العبارات	كبيرة		متوسطة		ضعيفة	
3	مراجعة المقررات والبرامج الدراسية بصورة دورية مع الطلاب والخريجين و أعضاء هيئة التدريس ومختصين من سوق العمل لتطويرها بصورة مستمرة	3	8.6	12	34.3	20	57.1
	سوق العمل	ت	٪	ت	٪	ت	٪
1	قيام منظمات سوق العمل بتنظيم ندوات تعريفية بالمهارات الأساسية اللازم توافرها في الخرجين للحصول على فرص وظيفية	1	2.9	7	20.0	27	77.1
2	قيام منظمات سوق العمل بتقديم دعم مادي للمؤسسات التعليمية لاستغلاله في تنمية مهارات الطلاب وحصولهم على الدورات التدريبية	1	2.9	6	17.1	28	80.0
3	قيام منظمات سوق العمل بتوفير فرص دورية للمؤسسات التعليمية	2	5.7	8	22.9	25	71.4

يتبين من الجدول رقم (3) الخاص بنتائج التوزيع التكراري حول مدخل الجودة الشاملة وأثره في تعليم المحاسبي بأن الإجابة على أسئلة الاستبانة الموجهة لمعرفة أثره الجودة الشاملة في تعليم المحاسبي فتبين أن النتائج كانت للأسئلة الفرعية تشير إلى أن الإجابة كانت متوسطية باستثناء بعض الأسئلة كانت الإجابة ضعيفة وكانت هذه الإجابة أعلى حول إجابات الأسئلة للمحور الفرعي(سوق العمل) حيث كان أكبر تكرار (28) بأعلى نسبة وهي (80.0 ٪) وهي إجابة السؤال (قيام منظمات سوق العمل بتقديم دعم مادي للمؤسسات التعليمية لاستغلاله في تنمية مهارات الطلاب وحصولهم على الدورات التدريبية) .

• **نتائج احتساب اتجاه الإجابات من خلال المتوسط الحسابي :**

الجدول رقم (4) يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري و الاتجاه السائد التشخيص ووصف النظام الحالي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه السائد
	أعضاء هيئة التدريس	2.0041	0.51331	متوسط
1	تتوفر لدى أعضاء هيئة التدريس الجوانب النظرية الخبرة العملية التي تساعد ثقل مهارات الطلاب وزيادة فعالية التعليم المحاسبي	2.3143	0.58266	متوسط
2	في معظم الأحيان يقوم عضو هيئة التدريس بربط المقررات بالواقع العملي وينمي القدرة على التحليل والتفكير ألانتقادي بصورة موضوعية	2.2000	0.63246	متوسط
3	يتم تقييم أعضاء هيئة التدريس بشكل دوري من قبل الطلاب باعتبارهم متلقين لخدماتهم	1.9143	0.70174	متوسط
4	يعتمد عضو هيئة التدريس على الأساليب الحديثة في التدريس مثل العروض التقديمية وتطبيقات الحاسب اللوحي والهواتف المحمولة	1.9143	0.78108	متوسط
5	يلتزم عضو هيئة التدريس بشرح المقرر الدراسي كاملاً دون إلغاء كما أنه قلما بتغيب عن المحاضرات ولا يتطرق لموضوعات جانبية لاتمت للمحاضرة أو تعليم المحاسبي بصلة	1.8571	0.69209	متوسط
6	تقيس الامتحانات التي يضعها أعضاء هيئة التدريس قدرة الطلاب على فهم المقررات والبرامج المحاسبية وكيفية الاستفادة منها لا على حفظ المقررات وتفريغها في كراسات الإجابة	2.0000	0.76696	متوسط

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه السائد
7	يقوم معظم أعضاء هيئة التدريس بتخصيص ساعات مكتبية للطلاب للإجابة على تساؤلاتهم واستفساراتهم	1.8286	0.66358	متوسط
	مؤسسات التعليم المحاسبي	1.7619	0.55761	متوسط
1	يستشعر الطلاب الثقة في مؤسسة التعليم المحاسبي ومتانة وصلابة النظام الذي يتم إداراتها به بشكل يساعد الطلاب على توفير أوقاتهم	1.8000	0.58410	متوسط
2	تنمي مؤسسة التعليم المحاسبي في الطلاب روح العمل الجماعي وتعقد شراكات وبرامج تدريبية مع شركات ومؤسسات العمل الميداني	1.7714	0.64561	متوسط
3	تساعد مؤسسة التعليم المحاسبي الطلاب في الحصول على فرص عمل مناسبة لهم وتجعل مصالح الطلاب ومستقبلهم أولوية بالنسبة لها	1.7143	0.62174	متوسط
	المقررات والمناهج الدراسية	1.5600	0.47726	ضعيفة
1	تساعد المقررات المحاسبية على تأهيل الخريج للممارسة المهنية في الأعمال المعاصرة وتتناسب مع الممارسات المهنية في الواقع العملي	1.6571	0.59125	ضعيفة
2	توجد زيادة في الجانب العملي الذي تتضمنه المقررات المحاسبية إلى جانب النظري وتتكامل المقررات المحاسبية بحيث لايوجد تكرار	1.6000	0.55307	ضعيفة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه السائد
3	يوجد اهتمام بتطوير المقررات العلمية من قبل أعضاء هيئة التدريس	1.6000	0.60391	ضعيفة
4	جميع المقررات المحاسبية التي درستها ذات فائدة وتغني عن الحاجة لدورات تدريبية أساسية بعد التخرج وقبل البدء في العمل	1.5143	0.56211	ضعيفة
5	الاعتماد على مرجع علمي واحد (كتاب عضو هيئة التدريس) وعدم الاعتماد على أكثر من مرجع يساهم بصورة ايجابية في فعالية التعليم المحاسبي	1.4286	0.60807	ضعيفة
	سوق العمل	1.3524	0.47101	ضعيفة
1	تنظم معظم الشركات والمؤسسات أحداثا وندوات تعريفية بالمهارات الأساسية اللازم توافرها في الخريجين حتى يمكنهم من الالتحاق بسوق العمل	1.3524	0.47101	ضعيفة
2	تقوم معظم الشركات والمؤسسات بتعيين حديثي التخرج وإكسابهم المهارات اللازمة لممارسة الاعمال ولا تشرط في معظم الأحيان توافر عدد محدد من سنوات الخبرة	1.3429	0.51856	ضعيفة
3	تنظر مؤسسات سوق العمل إلى الطلاب على أنهم ثروة بشرية جيدة يجب استغلالها وانهم يمثلون رأس مال بشري يضمن لهم فرص التوسع وتنظر إليهم على أنهم غير مؤهلين للوظائف التي تحتاجها هذه المؤسسات	1.4286	0.55761	ضعيفة
	النتيجة النهائية للمحور	1.6696	0.36923	متوسط

بعد دراسة النتائج بالجدول رقم (4) الخاص بتحليل الإجابة على الأسئلة الفرعية للاستبيان فوجدت النتيجة (متوسط) لأن كان المتوسط المرجح لجميع هذه النقاط هو في المجال (من1.667إلى2.333) وهذا ما يدل على متوسطية الوضع الحالي للتعليم المحاسبي ، وكان المتوسط الحسابي للمحور الفرعي أعضاء هيئة التدريس هو (2.0041) وهو يقع في الاتجاه (متوسط)، وكان المتوسط الحسابي للمحور الفرعي مؤسسة التعليم الجامعي هو (1.7619) وتأخذ نتيجة الاتجاه (متوسط) ، والمتوسط الحسابي للمحور الفرعي المقررات والبرامج الدراسية هو (1.5600) وهو بالاتجاه ضعيف ، وأخذ المحور سوق العمل متوسط حسابي (1.3524) وهو بالاتجاه ضعيف .

*مدخل الجودة الشاملة وأثره في تعليم المحاسبي :

الجدول رقم (5) يوضح نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والاتجاه السائد مدخل الجودة الشاملة وأثره في تعليم المحاسبي

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه السائد
	أعضاء هيئة التدريس	1.9429	0.64193	متوسط
1	توافر الخبرة العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس التي تؤدي إلى صقل مهارات الطلاب وتنمية مهارات النقد والبناء والتحليل ألانتقادي الموضوعي	2.0571	0.72529	متوسط
2	التزام عضو هيئة التدريس بمواعيد المحاضرات بالإضافة إلى اتباع طرق التدريس الحديثة من خلال العروض التقديمية والفيديوهات	1.9429	0.72529	متوسط
3	وضع الامتحانات بشكل يقيس فهم الطلاب للمقررات الدراسية وكيفية الاستفادة منها في الواقع العملي (الإبداء)	1.8857	0.71831	متوسط

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه السائد
4	وجود قنوات اتصال بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من خلال مواقع أعضاء هيئة التدريس أو بعض صفحات التواصل الاجتماعي ينمي الجانب الإنساني والاجتماعي بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس	1.8857	0.75815	متوسط
	مؤسسات التعليم المحاسبي	1.5238	0.59566	ضعيفة
1	قيام مؤسسة التعليم المحاسبي بتنمية روح العمل الجماعي والريادة وإعلاء مصالح الطلاب على أية مصالح أخرى	1.5714	0.65466	ضعيفة
2	عقد شراكات وبرامج تدريبية مع الشركات والمؤسسات في الواقع العملي ووجود إدارة مختصة بتسويق الطلاب والخريجين لسوق العمل	1.4286	0.60807	ضعيفة
3	توافر آلية لتلقي الشكاوى والاستجابة لها والرد عليها من قبل مؤسسة التعليم المحاسبي	1.5714	0.69814	ضعيفة
	المقررات والمناهج الدراسية	1.5810	0.64343	ضعيفة
1	تخفيض ما تحتويه المقررات الدراسية من جوانب نظرية وزيادة الجوانب العلمية بشكل مركز وربط المقررات الدراسية بحالات من الواقع العملي	1.6000	0.69452	ضعيفة
2	تنويع مصادر التعليم مثل الاعتماد على أكثر من مرجع علمي يزيد معارف الطلاب فيما يتعلق بالمقرر الدراسي	1.6286	0.73106	ضعيفة

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الإتجاه السائد
3	مراجعة المقررات والبرامج الدراسية بصورة دورية مع الطلاب والخريجين و أعضاء هيئة التدريس ومختصين من سوق العمل لتطويرها بصورة مستمرة	1.5143	0.65849	ضعيفة
	سوق العمل	1.2762	0.50801	ضعيفة
1	قيام منظمات سوق العمل بتنظيم ندوات تعريفية بالمهارات الأساسية اللازم توافرها في الخريجين للحصول على فرص وظيفية	1.2571	0.50543	ضعيفة
2	قيام منظمات سوق العمل بتقديم دعم مادي للمؤسسات التعليمية لاستغلاله في تنمية مهارات الطلاب وحصولهم على الدورات التدريبية	1.2286	0.49024	ضعيفة
3	قيام منظمات سوق العمل بتوفير فرص دورية للمؤسسات التعليمية	1.3429	0.59125	ضعيفة
	النتيجة النهائية للمحور	1.5810	0.44799	ضعيفة

بعد دراسة النتائج بالجدول رقم (5) الخاص بتحليل الإجابة على الأسئلة الفرعية للاستبيان فوجدت النتيجة (ضعيفة) لأنه كان المتوسط المرجح لجميع هذه النقاط هو في المجال (من1إلى1.666) وهذا ما يدل على ضعف مدخل الجودة الشاملة وأثره في التعليم المحاسبي، وكان المتوسط الحسابي للمحور الفرعي أعضاء هيئة التدريس هو(1.9429) وهو يقع في الاتجاه (متوسط)، وكان المتوسط الحسابي للمحور الفرعي مؤسسة التعليم الجامعي هو (1.5238) وتأخذ نتيجة الاتجاه (ضعيفة) ، والمتوسط الحسابي للمحور الفرعي المقررات والبرامج الدراسية هو (1.5810) وهو بالاتجاه (ضعيف)، وكانت نتيجة المحور سوق العمل متوسط حسابي (1.2762) وهو بالاتجاه (ضعيف) .

• **فرضيات الدراسة.**

الفرضية الأولى:

1) فرض العدم (الفرضية الصفرية) H_0: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول مدى فاعلية التعليم المحاسبي الجامعي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية للطلاب بجامعة طرابلس

2) الفرض البديل H_A : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول مدي فاعلية التعليم المحاسبي الجامعي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية للطلاب بجامعة طرابلس .

جدول رقم (6)

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
التشخيص ووصف النظام الحالي	35	1.6696	.36923٠	.06241٠

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	Df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
التشخيص ووصف النظام الحالي	-5.294	34	.0000	0.33041-	0.4572-	0.2036-

نلاحظ من خلال الجدول رقم (6) أن المتوسط الحسابي للمحور هو(1.669) وهو أقل من المتوسط الفرضي بقيمة (0.33041) ، وقيمة اختبار (T) للفرق بين متوسط المحور والمتوسط الفرضي هي (5.294)، وقيمة P (المعنوية (Sig. (2-tailed) المتحصل عليها هي (0.000) وهي أقل من (0.05) وهو فرق جوهري (معنوي) عليه

يتم رفض الفرض العدم و قبول الفرض البديل الذي ينص على أنه (توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول مدي فاعلية التعليم المحاسبي الجامعي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية للطلاب بجامعة طرابلس) .

الفرضية الثاني:

1) فرض العدم (الفرضية الصفرية) H_0: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول إمكانية تطوير التعليم المحاسبي باستخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية للطلاب بجامعة طرابلس.

2) الفرض البديل H_A: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول إمكانية تطوير التعليم المحاسبي باستخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية للطلاب بجامعة طرابلس.

جدول رقم (7)

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
مدخل الجودة الشاملة وأثره في تعليم المحاسبي	35	1.5810	.447990	.075720

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
مدخل الجودة الشاملة وأثره في تعليم المحاسبي	-5.534	34	.0000	-0.41905	-0.5729	-0.2652

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن المتوسط الحسابي للمحور هو(1.5810) وهو

أقل من المتوسط الفرضي بقيمة (0.41905)، وقيمة اختبار (T) للفرق بين متوسط المحور والمتوسط الفرضي هي (5.534) ، وقيمة P (المعنوية (Sig. (2-tailed) المتحصل عليها هي (0.000) وهي أقل من (0.05) وهو فرق جوهري (معنوي) عليه يتم رفض الفرض العدم و قبول الفرض البديل الذي ينص على أن (يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول إمكانية تطوير التعليم المحاسبي باستخدام مدخل إدارة الجودة الشاملة في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية للطلاب بجامعة طرابلس) .

الفرضية الثالثة:

1) فرض العدم (الفرضية الصفرية) H_0: لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول مدى فاعلية التعليم المحاسبي الجامعي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس.

2)) الفرض البديل H_A: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول مدى فاعلية التعليم المحاسبي الجامعي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس.

جدول رقم (8)

One-Sample Statistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
أعضاء هيئة التدريس	35	2.0041	.513310	.086770

One-Sample Test

	Test Value = 2					
	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
أعضاء هيئة التدريس	.0470	34	.9630	.004080	0.1722-	.18040

يتضح من خلال الجدول رقم (8) أن المتوسط الحسابي للمحور هو(1.5810) وهو أقل من المتوسط الفرضي بقيمة (0.00408)، وقيمة اختبار (T) للفرق بين متوسط المحور والمتوسط الفرضي هي (0.047) ، وقيمة P (المعنوية (Sig. (2-tailed) المتحصل عليها هي (0.963) وهي أكبر من (0.05) وهو فرق غير جوهري (معنوي) عليه يتم رفض الفرض البديل و قبول الفرض العدم الذي ينص على أنه (لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب المشاركين في الاستقصاء واتجاهاتهم حول مدى فاعلية التعليم المحاسبي الجامعي في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة طرابلس) .

· النتائج والتوصيات :

أولاً : النتائج :-

من خلال نتائج التحليل لبيانات الدراسة فقد توصلت الدراسة إلى النتائج نوردها في الآتي:

1) متوسطية الخبرة العملية لدى أعضاء هيئة التدريس في صقل الطلاب وزيادة فاعلية التعليم المحاسبي .

2) متوسطية ربط المقررات الدراسية بالواقع العملي لتنمية القدرة على التحليل والتفكير ألانتقادي بصورة موضوعية

3) قلة اعتماد عضو هيئة التدريس على الأساليب الحديثة في الدروس مثل العروض التقدمية وتطبيقات الحاسب اللوحي .

4) متوسطية الثقة التي يستشعر بها الطلاب في مؤسسة التعليم المحاسبي .

5) قلة اهتمام مؤسسة التعليم المحاسبي في تنمية روح العمل بطلابها وعدم توفير فرص التدريب الميداني مع الشركات والمؤسسات المتخصصة .

6) ضعف المقررات والمناهج الدراسية من حيث تناسبها مع الممارسات المهنية في الواقع العملي .

7) عدم الاعتماد على أكثر من مرجع علمي يسبب في عدم المساهمة الإيجابية في فعالية التعليم المحاسبي .

8) ضعف سوق العمل بسبب عدم اهتمام الشركات والمؤسسات داخل الدولة بالثروة الطلابية من خريجي التعليم المحاسبي .

9) ضعف إدخال طرق التعليم الحديثة المتزامنة مع الجودة العلمية .

ثانياً : التوصيات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة نستنبط النتائج الآتية:

1) إلمام أعضاء هيئة التدريس بطرق التدريس الحديثة لتوصيل المعلومة للطلاب .

2) العمل على تطوير المقررات الدراسية بالواقع العملي لتعليم المحاسبي .

3) تطوير طرق التعليم المحاسبي وفق الطرق الحديثة بما يتناسب مع سوق العمل .

4) يجب زيادة اهتمام مؤسسات التعليم المحاسبي بطلابها وتوثيق العلاقات بينها وبين مؤسسات وشركات الدولة لتطوير الطالب المحاسبي وتدريبه .

5) تنويع وتوفير المراجع العلمية ذات العلاقة المباشرة بالتعليم المحاسبي والمجال الخدمي .

6) تشجيع سوق العمل لتوفير فرص التدريب لطلاب التعليم المحاسبي وتوفير فرص العمل للخريجين باعتبارهم ثروة وطنية .

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1. إسماعيل، طارق حسنين (2011). رؤية حول تطوير التعليم والتأهيل المحاسبي في ظل المتغيرات العالمية. ورقة علمية مقدمة للملتقى الثالث للمحاسبين القانونيين قطر. الدوحة.

2. رزق، نادية عزيز شحاتة (2017). إدارة الجودة الشاملة كمدخل لتطوير الأداء المؤسسي بمدارس التعليم الفني مصر. رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة كفر الشيخ.

3. جمعة، فاطمة علي (2010). تقييم أعضاء هيئة التدريس لمشروع الجودة الشاملة بالجامعات المصرية: دراسة حالة. مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد السابع عشر، العدد(62).

4. جريس، ادوارد (2003). مستقبل التعليم المحاسبي في العالم العربي، نشرة المجتمع العربي للمحاسبين القانونين.

5. المليجي، فؤاد السيد (2016). معاير المحاسبة المالية : الأساس النظري والتطبيق المحاسبي. دار التعليم الجامعي ، القاهرة.

6. السقا، زياد هاشم (2006). واقع التعليم المحاسبي في العراق ومتطلبات تطويره. مجلة تنمية الرافدين، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل، العراق، العدد (66).

7. عيسي، سمير كامل (2010). **نظم المعلومات المحاسبية في بيئة تكنولوجيا المعلومات**، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية.

8. القواسمي، حاتم؛ وخداش، حسام الدين (2015). توافق مخرجات التعليم المحاسبي مع متطلبات الممارسة المهنية وفق حاجات السوق والمعايير الدولية للتعليم. بحث مقدم للملتقي السنوي التاسع لهيئة المحاسبة والمراجعة لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

9. دنون، آلاء؛ الجليلي، مقداد (2010). استخدام معايير التعليم الدولية للمحاسبين المهنيين في تطوير المناهج المحاسبية مرحلة البكالوريوس في العراق. مجلة تنمية الرافدين، العدد (99).

10. بن صالح ، عبدالله سليمان (2014) . تفاعل الاتجاهات الحديثة للتعليم والتأهيل المحاسبي بين جودة المخرجات المحاسبية ومتطلبات سوق العمل بالدول العربية في ضوء التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية ،المؤتمر العربي السنوي الأول "واقع مهنة المحاسبة بين التحديات والطموح" ، بغداد، العراق ، 16.

11. محمود ، أسامة عبد اللطيف ، واخرون (2015) . دور التعليم المحاسبي في ترسيخ الممارسات الاخلاقية لمهنة المحاسبة والتدقيق: دراسة تطبيقية على الجامعات الاردنية

المراجع الأجنبية.

1. Crawforda, L., Helliar, c., & Monka, e. (2014). International Accounting education standards board: organizational legitimacy within the field of professional accountancy education. Accounting forum, (38), 6789-.
2. Elassy, N. (2015). The concepts of quality, quality assurance and quality enhancement. Quality assurance in Education, 23 (3), 250261-.
3. Galdos, m. B. ayesta, M. B., Rodregioz, A. C., mijangos, J. J., & Larrauri, J. O. (2012). What do Teachers think about quality in the Spanish UNIVERSITY? Quality Assurance in Education, 20(2), 91109-.

4. Huong T. P. &Louise S. (2016). Perceptions of Higher education Quality at three universities in Vietnam.Quality Assurance in Education. 24(3). 369393-.

5. Jackling. B.. Cooper. B.. & Dellaportas. S. (2007).Professional accounting bodies' Perceptions of ethical issues. causes of ethical failure and ethics education managerial auditing Journal. 22(9). 928944-.

6. Law. D. C. (2010). Quality assurance in post-secondary education some common approaches. Quality Assurance in education. 18 (1). 6477-.

7. Lesley. S. Kerry-Lee G (2016). The use of social media platforms in a fist year accounting course an exploratory study. MedicareAccountancy Research. 24 (3). 318340-.

8. Mok. k. H. And Neubauer. D. (2015). HIGHER Education governancein crisis: a critical reflection on the massification of higher education graduate employment and social mobility. Journal of Education and work. 29 (1). 112-.

9. Mosahab. R.. Mahamad. O.. & Ramayah. T. (2010). Compaison of Service Quality Gaps among Teachers and Students as internal end external customers. International journal of marketing studies. 2(2).1320-.

10. Myring. M.. Bott. J. P.. &Edwards. R. (2014). New Approaches to online Accounting Education. The CPA journal. 6672-.

11. Ramirez. G.B. & Berger. J.B. (2014). Rankings. accreditation. and the international quest for quality: organizing an approach to value in higher education. Quality Assurance in Education. 22(1). 88104-.

12. Sahney. S. (2016). Use of multiple methodologies for developing a customer-oriented model of Total quality management in higher education. International Journal of Educational Management. 30(3). 326353-.

13. Shriberg. M. (2002). Institutional assessment tools for sustainability in higher education: strengths. weaknesses. and implications for practice and theory. Higher education policy. 15 (2). 153167-.

14. Shin. J (2015). Mass higher education and its challenges for rapidly growing east Asian higher education. In mass higher education development in East Asia (PP. 13-). Springer international publishing.

15. Sutton. T. P.. & Bergerson. P. j. (2001). Faculty compensation Systems: impact on the quality of higher Education. ASHE-ERIC higher Education Report.

volume 28, number2. Jossey-bass Higher and adult Education series. Jossey-Bass Publishers, Inc., 350sansome street, san Francisco, CA941041342-.

16. Watty, K., Jackson, m., & Yu, X. (2010). Students approaches to assessment in accounting education: The unique student perspective. Accounting Education: an international journal, 19 (3), 219234-.
17. Pratama, A. (2015). Birding the gap between academicians and practitioners on accounting competencies: an analysis of international education standard (ies) implementation on Indonesia's accounting education. 2nd global conference on business and social science, Bali, Indonesia. Procardia-social and behavioral science, 1926-.
18. Pandi, A. P., Rao, U. S., & Jeyathilagar, D. (2009). A study on intergrated total quality management practices in technical institutional Administration, 1(1), 1730-.
19. Blankmur, D. (2004). Issues in higher education quality assurance. Journal of Public Administration, (2), 105116-.
20. Peter, H. J., & Harold, T. G. (1999). Towards and enterprise culture: will the quality assurance agency help of hinder?. HIGHER Education Review, 32(1), 24.
21. Ostergren, K., & Bielfeldt, U. (2005). The transformation of organizational id entities: interpretations of policies concerning the quality of teaching and learning in Norwegian higher education.
22. IFAC Education Committee, IES2 (2010, October). Content of professional Accounting Education Programs.
23. Mcpeak, D., Pincus, K. V., & Sundem, G. L. (2012). The international Accounting education Standards board: influencing global accounting education. Issues in Accounting Education, 27(3), 743750-.

Using the comprehensive quality portal to assess the effectiveness of accounting education in the light of international standards to meet the needs of the Libyan labour market.

■ Dr. Khairi Mohammed Ibrahim* ■ Dr. Mabruka Ahderi Mizugy **■ Mr. Mariam Al Mahdi Mohamed ***

Abstract: -

This study aimed to evaluate the using of comprehensive quality portal to assess the effectiveness of accounting education in the light of international standards to meet the needs of the Libyan labour market .

To achieve the objectives of the study, questionnaires tool were designed and distributed to the study sample represented by a group of academic staff in the university.

The study revealed that, faculty members had no enough experience about modern educational methods. This study also, that the curriculums should be developed to meet the needs of Libyan labour market.

- Faculty member of the Department of Accounting-Faculty of Economics and Political science-University of Tripoli*

-Faculty member of the Department of Accounting-Faculty of Economics and Political science-University of Tripoli**

-Faculty member of the Department of Accounting-Faculty of Economics and Political science-University of Tripoli***